

من سيارات الأقاليم . يلتقط رقم السيارة، يدونه في ورقة معه
ببطء، إنه يفعل ذلك من باب الاطمئنان عليها. تظل الورقة
معه وفيها رقم السيارة حتى يلقاها في المرة القادمة.

يقول لها أنها لو لم تجد سيارة تركبها حتى الزقازيق لن
يتركها. فهو رغم إقامته في المدن ما زالت لديه أخلاق أبناء
القرى بكل شهامتهم. تصمت، تنظر إلى شفثيه بلهفة. تقول
له وهي تتصنع الضحك:

— ألا تفكر في أن تأخذني عندك في هذه الحالة.

تصبيه حالة مفاجئة من الارتباك نادراً ما تشاهدها على
وجهه. ينهي حالة الارتباك وسيطر على نفسه ينظر إلى
الناحية الأخرى ويقول لها:

— أبقى حتى تركبي.

تواصل تصنع الضحك:

— هكذا أنت دائماً.

نظرت له لتتحول إلى علامة استفهام.

تكمل:

— تحاول إبعادي عنك.

تقرأ في عينيه حالة من الاشتياق والعشق لم تلاحظهما